

باب صلوة الضحى

٢٧٢ - (١) حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود الطيالسى ،
حدثنا شعبة عن يزيد الرّشك قال: سمعت معاذا قالت: قلت
لعائشة رضى الله عنها: أكان النّبي صلى الله على وسلم يصلى
الضحى؟ قالت: نعم أربع ركعات ، ويزيد ماشاء الله عز وجل ،

٢٧٣ - (٢) حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنى حكيم بن معاوية
الزّيادى ، حدثنا زياد بن عبيد الله بن الربيع الزيادى عن حميد
الطويل عن أنس بن مالك: أنّ النّبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى
الضحى ستّ ركعات ،

٢٧٤ - (٣) حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا
شعبة عن عمرو بن مُرّة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: ما
أخبرنى أحد أنه رأى النّبي صلى الله على وسلم يصلى الضحى إلا ام
هانىء ، فإنها حدثت أنّ رسول الله ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة
فاغتسل فسبح ثمانى ركعات ، ما رأيتة صلى الله عليه وسلم صلى
صلوة قط أخف منها غير أنه كان يتم الركوع والسجود ،

٢٧٥ - (٤) حدثنا ابن أبى عمر ، حدثنا وكيع ، حدثنا كهمس بن

الحسن عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت: لا إلا أن يجيء من مغيبه ،

٢٧٦ - (٥) حدثنا زياد بن أيوب البغدادي ، حدثنا محمد بن ربيعة عن فضيل ابن مرزوق عن عطية أبي سعيد الخدري قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصلها ،

٢٧٧ - (٦) حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا هشيم ، حدثنا عبيدة عن إبراهيم عن سَهْم بن منجاب عن قَرْنَع الضَّبِّي / أو / عن قَزَعَةَ عن قَرْنَع عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُدْمِن أربع ركعات عند زوال الشمس ، فقلت: يا رسول الله إنك تُدْمِن هذه الأربع ركعات عند زوال الشمس فقال: إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا تُرْتَجُ حتى يصلي الظهر ، فأحبُّ أن يصعد لي في تلك السَّاعَةِ خير ، قلت: أفي كلِّهنَّ قراءة؟ قال: نعم ، قلت: هل فيهنَّ تسليم فاصل ، قال: لا ،

أخبرني أحمد بن منيع ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا عبيدة عن إبراهيم عن سَهْم بن منجاب عن قَزَعَةَ عن قَرْنَع عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ،

٢٧٨ - (٧) حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو داؤد ، حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضّاح عن عبد الكريم الجزرى عن مجاهد عن عبد الله بن السائب: أن رسول الله ﷺ كان يصلى أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال: إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحبُّ أن يصعد لى فيها عمل صالح ،

٢٧٩ - (٨) حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف ، حدثنا عمر بن علي المُقدمى عن مسعر بن كدام عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي: أنه كان يصلى قبل الظهر أربعاً ، وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلّيها عند الزوال ويمدُّ فيها

Chapter on salaatut duha (chaast prayers)

According to the fuqahaa (jurists) and muhadditheen (hadith scholars) the time for salaatut duha is from the morning after the makruh time passes till zawaal. But according to the sufis these are two separate prayers, one is called ish-raq and the other duha (chaast) prayers. The sufis substantiate their view from the previous hadith of Sayyidina 'Ali Radiyallahu 'Anhu and other narrations. The 'ulama differ on salaatut duha. The commentators on hadith have written eight ma-dhaa-hib of the 'ulama. According to Imaam Abu Hanifah this salaah is mustahab.